أنا المُتيَّم

أُريدُ نبضةً من قلبكِ تُحييني
فعشقي إليكِ أفنىَ نَبضاتي
لا تخجلي ، اقتربِي ، عانقيني
حتَّى تعودَ الروحُ، وأظلُّ أهواكِ
أُريدُ نظرةً من عينيكِ تُناجيني
حتَّى تجفَ دُموعي عِندمَا أراكِ
ويسكنُ القلبُ، وتهدأُ شراييني
التي كادتْ أن تنزفَ كلَّ دِمائي
لا أعلمُ بعدَ رحيلي ما سوفَ يجري
هل هناكَ لقاءٌ أم سَتُغلقُ صَفحاتي؟!
أنتِ سَعادتي ، وعِشقي ، وجنَّتي
فهل بعدَ الرحيلِ سأدركُ ذلكَ بالجَنانِ

آهاتي من شوقٍ تُمزقني وتُعييني

وقلبي يرتجفُ خوفًا طامعًا في البقاءِ

مُحِبٌّ ، عاشقٌ ، مشتاقٌ يناديكِ

وبعدَ ذلكَ تكونينَ أولَ من عَاداني

يا لها من قسوةٍ تُشَتِتُ كلَّ تكويني

ويزدادُ القلبُ لوعةً ويهتزُّ كياني

آهٍ.. وآهٍ من نارِ العشقِ التي تكويني!

وألفُ آهٍ من الحبِّ الذي أضناني!

عودِي إليّ حبيبتي فأنا المُتيَّمُ هَا هنا

أنتظرُ اللقاءَ قبلَ فواتِ الأوانِ